الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج

-البويرة-

كلية الآداب واللغات

قسم: أدب ولغة عربية

تخصص: لسانيات عامة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université

Colonel Akli Mohand Oulhadj

-Bouira–

جامعة البويرة

العنوان:

العسر القرائي عند تلاميذ الابتدائي سنة ثانية –أنموذجا–

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالبتين:

- آمال دكاني
- صفية بوكروشة

إشراف الأستاذة:

* سعداوي سهام

السنة الجامعية: 2017/2016

الإهداء

إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل إسمه بكل افتخار "أبي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني، وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي، إلى أغلى الحبايب "أمي الحبيبة"

إلى أخي ورفيق دربي، إلى من تطلع لنجاحي بنظرات الأمل "أخي حمزة"

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من علموني معنى الحياة "أخواتي نبيلة، رحيمة، حسينة، فائزة، دلال"

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهنّ أمي، إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معهنّ سعدت، "صديقاتي مريم، ميادة، زهرة، كريمة، ربيحة، نجاة"

إلى كل من سقط من قلمي سهوا، أهدي هذا العمل.

آمال

الإهداء

إلى من أحمل إسمه بكل فخر

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة خير

إلى من حصد الشوك عن دربي ليمهد لي طريقي

إلى القلب الكبير "والدي العزيز".

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الوفاء بلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض "أمي الحبيبة"

إلى أعز القلوب الطاهرة الحنونة

إلى سندي في جروحي أخواتي "آسيا، سكينة، صبيحة، أنيسة"

وإلى برعم بيتنا وفخرنا أخي ولي عهدنا "محمد عبد السلام"

إلى الإنسان الذي إختاره القدر لأكمل معه حياتي في السّراء والضراء زوجي "كمال"

إلى من جمع شملنا وعلمنا معنى العائلة الواحدة والمودة وصلة الرحم "جدي الغالي"

إلى كل فرد من أسرتي لم يتذكره قلمي لكنه في قلبي ودمي حفظكم الله لي

وإلى اعز الصدقات والأخوات اللاتي شاركوني فرحي وحزني "سمية، زينة، أسماء، نجمة إيمان"

صفية

شكر وعرفان

الحمدلله أولا وآخرا، والحمد لله ظاهرا وباطنا الحمدلله الذي وهبني التوفيق والسداد وأعانني على كتابة هذه المذكرة وعملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تيسير ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة: "سعداوي سهام"، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي كلية اللغة والأدب العربي.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة العلوم الإنسانية، وعمال مكتبة اللغة والأدب العربي.

مقدمة

مقدمة:

لقد ميز الله تعالى الإنسان بالفكر واللسان، بهما يعيش ويؤدي رسالته، في عبادة الخالق والقيام بمختلف النشاطات، وكانت تعدد اللغات واختلاف الألسن من أبرز مقومات الوجود الاجتماعي في الإنسانية جمعاء مهما تباعدت الأوطان واختلفت الألوان، مصدقا لقوله تعالى: " ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إنّ في ذلك لآيات للعالمين" (الروم 22).

و القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق وكفى شرفا أنها كانت أول ما نطق به الحق ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى: "اِقرأ بِاسم ربِّك الذي خلق" سورة العلق (1)

تعد القراءة أفضل وسيلة لتوسيع معارف الفرد عن طريق الإطلاع على تجارب الغير فالخبرة المباشرة لابّد لها من التمهيد بالقراءة فهناك الكثير من العلماء والمفكرين نبغوا في عدّة مجالات دون أن يدخلوا المدرسة وكان طريقهم فيما وصلوا إليه من نبوغ وتفوق الاعتماد على القراءة.

ولقد اخترنا موضوع "العسر القرائي عند تلاميذ الابتدائي سنة ثانية أنموذجا"، فأردنا دراسته للتعرف على صعوباته وكيفية علاجه.

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

ضعف مستوى التلاميذ في القراءة رغم تلقيهم دروساً في اللغة العربية عامة والقراءة خاصة، شيوع الضعف القرائي أصبح أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في كافة مراحيل التعليم من الابتدائي إلى الجامعي، واختيار مستوى ثانية ابتدائي باعتبار أن التلميذ قد أتم بقدر مناسب من الرصيد المعرفي والأدائي الذي يضمن له سلامة لسانه من اللحن والخطأ.

ومن أهداف البحث نجد:

التعرف على أنواع الضعف القرائي التي يرتكبها التلاميذ وأيها أشيع لديهم، وذلك من خلال الملاحظة والتحليل، وتحديد العوامل المتسببة في وقوع التلاميذ في الضعف القرائي، وكذلك اقتراح الحلول التي من شأنها تقليل العسر القرائي لدى التلاميذ.

تكمن أهمية البحث في تطرقنا إلى أحد المشكلات التي تحول دون تحقيق الكفاءة القرائية لدى المتعلمين وهي (الضعف القرائي) الذي يرتكبونه في تعبيرهم الشفوي.

وعلى هذا فإن تحليل هذا الضعف والتنقيب عن مصادره الحقيقية أمران ضروريان لترقية العمل التربوي، وبالتالي فعمليا هذا يعد نافذة على نقاط الضعف لدى التلاميذ في القراءة ومعرفته تسهل مهمة الوصول إلى الحلول الممكنة للتقليل من هذهالظاهرة.

هل الإصابة بضعف القراءة له تأثير على التحصيل الدراسي؟

كيف يمكن التكفل بالأطفال المصابين بضعف القراءة؟

ومن هذا المنطق جعلنا البحث في مقدمة وفصلين وكل فصل يندرج تحته مبحثين ثمّ خاتمة.

ففي المقدمة تم ذكر تعريف القراءة ودورها بصفة عامة في حياة الفرد والمجتمع، ومكانتها في العالم أجمع.

أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه القراءة وصعوباتها عند الطفل والذي يقع تحت مبحثين، فالمبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم القراءة، وأهمية القراءة وأهدافها، وأنواع القراءة، ومراحل تطور القراءة عند الطفل.

أمّا المبحث الثاني فقد تناولنا في صعوبات القراءة موضحين العسر القرائي وأنواعه، وأسباب العسر القرائي ومؤشراته وأعراضه.

أمّا الفصل الثاني فقد خصصناه لمنهجية الدراسة الميدانية وقسمناه إلى مبحثين أيضا:

فالمبحث الأول تناولنا فيه الدراسة الميدانية من خلال الدراسة الاستطلاعية، ومنهجية الدراسة وعينتها وزمان ومكان إجراء الدراسة وفي الأخير تحليل النتائج.

أمّا المبحث الثاني فقد خصصناه للحديث عن البرنامج العلاجي المقترح لعلاج العسر القرائي لمّا احتواه من أنواع البرامج العلاجية والتدخلات العلاجية والفئة المسؤولة عن علاج العسر القرائي، وفي الأخير ذكر أهداف البرنامج العلاجي، فأردنا توضيح أساليب علاج العسر القرائي وهل التدخلات العلاجية لها دور فعّال في تحسين حالة المعسرين قرائيا.

وإنتهى البحث بخاتمة تضمنت بعض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة والبحث، أمّا عن طبيعة المنهج فهو المنهج الوصفي التحليلي الذي تقتضيه طبيعة الموضوع التي تفرض وصف الظاهرة، وتحليلها بالوقوف على جملة من المفاهيم ،والكشف عن دورها وأبعادها في الحقل التعليمي.

وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على طائفة من المصادر والمراجع وعلى رأسها العسر القرائي الديسلكسيا وسيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية.

ولا نخفي أننا وجدنا صعوبات منها قلة المراجع المتعلقة بموضوعنا في مكتبة الكلية وضيق الوقت مع التحضير لامتحانات السداسي السادس.

الفصل الأول

الفصل الأول: القراءة وصعوباتها عند الطفل

المبحث الأول: القراءة عند الطفل

1-مفهوم القراءة

2-أهمية القراءة

3- أنواع القراءة

4-مراحل تطور القراءة عند الطفل

المبحث الثاني: صعوبات القراءة

1-العسر القرائي و أنواعه

2-أسباب العسر القرائي

3-مؤشرات العسر القرائي

4-أعراض العسر القرائي

الفصل الأول: القراءة وصعوباتها عند الطفل

المبحث الأول: القراءة عند الطفل

بيّن لنا الله سبحانه وتعالى دور القراءة وأثرها في حياة الإنسان وبناء حضارته، فكانت أول سورة نزلت في القرآن الكريم، وفيها دعوة من الله سبحانه وتعالى غلى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وإلى المسلمين كافة، أن يقبلوا على تعلم القراءة، باِعتبارها أحد الركائز الأساسية في قيام ونهوض الحضارة الإنسانية، كذلك الركيزة الأساسية التي تبني عليها تراثها الفكري والثقافي والحضاري.

1. مفهوم القراءة:

1.1. لغة: "من فعل قرأ، قرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه، هكذا يقال ولا يقال قرأت إلاّ ما نظرت فيه من شعر أو حديث، وقرأ فلان قراءة فالقرآن مقروء"[1].

"وفي لسان العرب قرأ: لغة: "القرآن: التنزيل العزيز: إنما قدم على ما هو أبسط لشرفه قرأه يقرؤه الأخيرة عن "الزجاج"، قراءّ وقراءة وقرآنا الأولى عند اللحياني فهو مقروء وقرأ الشيء قرآنا بالضم ضمه، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها"[2] أبو إسحاق النحوي " سمي كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وفرقانا

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، ج1،ط1، دار الكتب العلمية، دب 2003، ص339.

[2] الرازي، مختار الصحاح، ط2، دار الرسالة، الكويت1983، ص526.

وقرأت الشيء: قرآنا أي جمعته وضممته بعضه إلى بعض فرجل قراء، حسن القراءة من قوم قرائيين، لذلك نجد أن القارئ والمقرئ والقراءة كله الناسك مثل حسّان وجمّال وتقرأ أي تفقه، ويقال قرأت أي صرت قارئا ناسكا وتقرأتتقرءًا في هذا المعنى قرأت تفقهت[1]، ومنه قولهم أيضا: وما قرأت هذه الناقة قط وما قرأت جنينا قط والقارئ والحامل، ويقال للمرأة قعت أيام إقرائها أي لم تحمل، وللناقة أيام قرؤها وذلك أول ما عمل فإذا استبان ولدها في بطنها ذهب عنها اسم المقروء وقال عزّ وجلّ ثلاث قروء"[2].

وأيضا "قرأ قرأت الكتاب واقترأه غيري، وهو من قراءة الكتاب، وفلان قارئ، وقراءٌ ناسك عابد وهو من القراء.

تقرأ فلان تنسك، واقرأ سلامي على فلان، ولا يقال أقرئه مني السلام، وأقرأت المرأة: حاضت وامرأة مقرئ، واعتدت بثلاثة قروء وأقراء وأقرؤ.

دفعت جاريتي إلى فلانة أقرّئِها، أي أمسكها عنها لتحيض، وجارية مقرّأة، وإذا اشتريت أمّة فلا تقربها حتى تقرّئها وما قرأت من هذه الناقة سلاً قطٌ، وما ضمت أي حملت ولدا"[3].

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة قرأ، ج1، ط1، دار صادر، بيروت2000، ص50.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص370.

[3] الزّمخشري، أساس البلاغة،دط، المكتبة العصرية للطباعة، ، بيروت2003، ص271.

2.1. اصطلاحا: يتطلب فعل القراءة جهدا ذهنيا ندركه بصعوبة، يتوجب وجود وسيلة النظر للتعرف على الأشكال المكتوبة حيث يتحقق الاستيعاب، ثمّ نحوّل هذه المرئيات إلى حركة آلية بمساعدة الأعضاء التي تستعين بها للكلام.

فقد تعددت التّعاريف حوله، أهمها ما يلّي:

يعرف ألفيري "ALFEIRI" القراءة بقوله: "إنّ القول بأنّ فردا ما يعرف القراءة يمكن أن يترجم إلى معنيين، فهو يعني أولاً أن باستطاعة هذا الفرد أن يربط صوتا بحرف ،أو أن يعبر عن هذا الحرف بالصوت الذي يناسبه ،والقراءة في هذه الحالة يمكن أن تعرف على أنها تلك الرموز، ويعني الثاني أن هذا الفرد يدرك ما يقرأ أو يميز بين هذا المعنى ،وذلك ولا يمكنه بلوغ هذه المرحلة إلاّ بعد أن تصبح مرحلة فكّ الرموز آلية، والذهن مرنا بحيث يتمكن من اكتشاف المعنى من خلال الرموز التي يقرأها"[1].

عندما يستوعب التلميذ القراءة يمكنه ذلك بالربط بين سلسلة من الحروف وسلسلة من الأصوات، وهذا الإنجاز لا يتمّ بطريقة آلية، فالتلميذ يمر بفترة من التفكير ويبحث عن الرموز المتتابعة عن الأصوات التي تناسبها ،وهذا البحث يكون سريعا أو بطيئا، فالطفل تواجهه عراقيل ويتعثّر، وبالتالي يستغرق بعض الثواني أو أكثر ليواصل القراءة، فالنظرة الأولى لرّمز تكفي لتجلب معها دون أي جهد المعنى لأن الذهن يكون منتبها لإدراك ذاك المعنى، فإذا كان الطفل مجبرا على تتبع ما يقرأ بإصبعه ويبحث بشدة عن التطابق بين الرمز والصوت فهو بذلك يريد أن يفكّ الرموز ويتهجى فقط

[1] أحمد عبد الله وفهيم مصطفى، الطفل ومشكلات القراءة، ط4، الدار المصرية اللسانية، مصر 1999، ص17.

وقليلا جدا ما يفهم، أمّا عندما يفك الرموز دون صعوبة ولا عناء أي دون أن ينتبه إلى ذلك فإن تفكيره يتحرر لكي يبحث عن المعاني وبالتالي يقرأ قراءة طبيعية.

2. أهميّة القراءة وأهدافها:

1.2. أهمية القراءة:

رغم التطور الذي طرأ على الوسائل الثقافية التي تمكننا من الإطلاع والمعرفة مثل الإذاعة والتلفاز والسينما إلاّ أنه لم يستغني الإنسان عن القراءة لأن هذه الأخيرة تفوق كلّ هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة والسرعة والحريّة لأنّها لا تقيِّده بزمن معين، ولا مكان محدد.

فبواسطة القراءة يتّصل الفرد بغيره ممّن تفصله عنهم مسافات الزمن والمكان ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية وبيئة قاصرة، فهي تعدّ أهمّ وسيلة من وسائل التعليم، لأنها المفتاح الذي يمكننا من دخول مجالات العلوم المختلفة والضعف القرائي يؤدي إلى فشلنا في تلقي مختلف العلوم وبالتالي الفشل في الحياة.

فالقراءة تمكننا من الإطلاع على أخبار الأوائل وتجاربهم وممّا يؤكد أهمية القراءة أن الله سبحانه وتعالى أنعم بها خلقه ويكفيها شرفا أنها كانت أول ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى "اِقرأ بِاسم ربّك الذي خلق﴿1﴾ خلق الإنسان من علق﴿2﴾"[1].

[1] سورة العلق، الآية ﴿1-2﴾

و أكدّ سبحانه وتعالى على أداة القراءة والكتابة، وهو القلم في قوله تعالى: "اِقرأ وربّك الأكرم الذي علم بالقلم﴿3﴾"[1]، وأقسم الله سبحانه وتعالى بالقلم في قوله: "القلم وما يسطرون﴿1﴾"[2].

فالقراءة هي الأداة التي تمكننا من الوقوف على كلّ جديد وقديم واعتبر تفعيلها من المعايير التي يحكم بها على مدى تقدّم الأمم أو تخلفها.

2.2. أهدافها:

أهداف القراءة كثيرة لا يمكن حصرها في مجال ضيّق فلها أهداف سيكولوجية فيزيولوجية واجتماعية وثقافية وعلمية... إلخ

وهذه الأهداف تنقسم إلى قسمين: أهداف عامة (وظيفية) وأهداف خاصة (أساسية).

1.2.2. الأهداف العامة (الوظيفية):

- **الأهداف العامة في حياة الفرد:**

يمكن حصرها بالأهداف التالية:

- ✓ كان الطفل في القديم يتعلم ليقرأ، ثمّ صار يقرأ ليتعلم ومعنى هذا أنّ القراءة أضحت وسيلة لكسب المعلومات وزيادة الخبرات.
- ✓ القراءة أعظم المهارات وهي عملية دائمة للفرد يزاولها داخل وخارج المدرسة.

[1] سورة العلق، الآية ﴿3﴾

[2] سورة القلم، الآية ﴿1﴾

- ✓ القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممّن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة محدودة ولعاش في عزلة جغرافية أو عقلية.
- ✓ تمتاز القراءة بالسّهولة والسّرعة والحرّية، فهي لا تقيّد القارئ بزمن معين ولا بمكان محدد.
- ✓ القراءة مفتاح لجميع المواد الأساسية وأساس لكل عملية تعليمية ولعل إخفاق الدارس فيها راجع إلى إخفاقه في المواد الأخرى وفي الحياة.
- ✓ تعمل القراءة على تزويد الفرد بالأفكار والمعلومات، وتوقفه على التراث البشري، لأن معلومات الإنسان مستقاة من ثلاث ينابيع، أولها التجارب الشخصية، وثانيها الحديث مع الناس وثالثها وأوسعها دائرة وأقلها تكلفة وأبعدها عن الخطأ[1].

- **الأهداف العامة في حياة المجتمع:**

يمكننا حصرها في الأهداف التالية:

- ✓ القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباط بعضها ببعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلّفات والنّقد والتّوجيه ورسم المثل العليا.
- ✓ تساهم في إيجاد مجتمع مثقف وقارئ.

[1] حسين راضي عبد الرحمن وزايد خالد مصطفى، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دط، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن1989، ص14-15.

- ✓ القراءة وسيلة للتّفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع الواحد.
- ✓ تكوّن اهتمامات وميول جديّة وتحلّ المشكلات الشّخصية.
- ✓ القراءة لها دور بالغ الأهمية في تنظيم المجتمع[1].

يتبيّن لناأنّ الأهداف العامة تمكّننا من التعرف على مختلف الثقافات والديّانات، واستيعاب منجزات العلم والحضارة فيما يفيدنا في توسيع مداركنا، والإلمام بمشاكل مختلف العصور والمجتمعات ،واكتساب ثروة لغوية في المفردات والتراكيب والصور الفنّية والقدرة على الكتابة الإبداعية في المجالات المختلفة من خلال القراءات المتنوعة للإنتاجات الأدبية المتنوعة، ويؤدي إلى الارتقاء والقدرة على النهوض بالمجتمع جاعلا منه ذا ثقافة غير محدودة ويسعى للمزيد دائما.

2.2.2. الأهداف الخاصة (الأساسية):

يرى المصري والبرازي في أنّ الهدف من القراءة هو مقدرة التلميذ على التلخيص لما يقرأ وتنمية ميوله إلى القراءة.

- ✓ الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة، كسب مهارات القراءة كالسّرعة والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان الوقف عند إنهاء المعنى2.

[1] ماهر شعبان عبد البارئ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان2010، ص75-76.

2المصري عبد الغني والبرازي مجد،اللغة العربية الثقافة العامة،دط،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان1998، ص406-408.

- ✓ جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ✓ الفهم وهو على أربع جوانب:

أ. فهم لكسب المعلومات، زيادة الثقافة، المعرفة، كقراءة القرآن (المصحف)، الصحف، كتب الرحلات، والكتب العلمية.

ب. فهم المقروء وللانتفاع في الحياة العلمية كقراءة الخطابات، الإعلانات، قوائم الأسعار، الإرشادات، اللافتات، جداول مواعيد القطارات، جداول الدراسة والامتحانات.

ج. الفهم للمتعة والتسلية والتذوق: كقراءة القصص، الفكاهات، الطرائف والشعر,

د. الفهم لنقد الموضوعات والتّعليق عليها: موضوعات الصحف أو الكتب والبحوث[1].

تمكّن الأهداف الخاصة للقراءة التلميذ مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق وإكسابه مهارة القراءة الصامتة الفاهمة، وحصوله على متعة القراءة من خلال إطلاعه على مختلف الأشياء المقروءة.

[1] ينظر: الهاشمي عابد توفيق، الموجه العلمي لمدرسة اللغة العربية، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت1983، ص20.

3. أنواع القراءة:

1.3. القراءة الصامتة:

هي قدرة القارئ على إدراك وفهم معاني المادة المقروءة دون استخدام النطق.

بالنّظر من مختلف الآراء التي جمعتها الدكتورة مقنانيصبرينة: "القراءة الصامتة هي عملية أو نشاط فكري يهدف إلى التّعرف على الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بها أو الاستعانة بالصوت عند القراءة، في سرعة الفهم ودقته و إثراء مادة القارئ اللغوية، ويكون هذا النوع من القراءة في الأماكن العامة احتراما للذوق الاجتماعي وعدم إزعاج الغير واحترام شعورهم ونجدها أيضا عند التعرض لبعض الأمراض الطارئة كالحنجرة وبحّة الصوت وكذلك عند قراءة القصص والمجلاّت والرّسائل والإعلانان وعند المطالعة في المكتبة"[1].

ويرى محمد عدنان: "إنّها لا تتحقق إلاّ إذا سبقت بالقدرة على القراءة الجهريّة وما يصاحبها من التّعرف على أشكال الحروف وأصواتها"[2].

القراءة الصامتة نوع لا يحتاج فيه إلى تحريك الشفتين ولا الصّوت فهي تتطلب صمتا كاملا وكلّ ما يمارس فيها هو تحريك العينين تتبعا للكلمات، وإعمال

[1] مقنانيصبرينة، محاضرات في علم النفس الاجتماعي للاتّصال من منظور علم المكتبات والمعلومات، لطلبة السداسي الثالث LMD، جامعة منتوري بقسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات والمعلومات، الجزائر 2008-2009، ص33.

[2] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، دب 2007، ص100.

الذهن فيها، فمن العادات السيّئة في القراءة الصامتة أن يتمتم القارئ مصدرا أصواتا تعكر صفو الصمت المطلوب فيها وتقوم القراءة الصامتة على ثلاث عناصر:

- ✓النظر بالعين على المادة المقروءة.
- ✓قراءة الكلمات والجمل.
- ✓النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم.

1.1.3. أهمية القراءة الصامتة: توفر القراءة الصامتة للقارئ والمجاورين له جوا هادئا بعيدا عن الإزعاج ولذا فإن تدريب التلاميذ على القراءة الصامتة يعتبر هدفا رئيسيًا على المعلم أن يسعى إلى تحقيقه منذ المراحل الأولى للتّعلم حتى لا يواجه التّلميذ صعوبة في عدم اختياره في مراحله الدّراسية المتقدمة، أين يجدون أنفسهم مع مواد قرائية طويلة سواء كان هدفهم اكتساب المعرفة وتوسيعها أو الحصول على المتعة في مختلف الفنون الأدبية.

2.3. القراءة الجهرية:

هي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدّلالة حسب ما تحمله من معنى[1]، هي ذلك النوع الذي يقرأ فيه بصوت عال وهي مهارة صعبة بما يتفق مع نظام اللغة الصوتي والنحوي والدلالي،لأنها في الحقيقة مهارة صعبة لأنها مهارة مركبة تتطلب في الوقت ذاته الفهم

[1]ينظر: مراد علي سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر 2006، ص87.

الكتابي للنص المقروء والتعبير الشفوي، فلا يكفي فيها أن تعرف الحروف، وأن يحسن نطق الأصوات وأن تفهم ضمنيا، إنها تتطلب إضافة إلى ذلك إجادة التعبير الدقيق عما فهم بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والصرفي والدلالي للغة.

وتقوم القراءة الجهرية على أربعة عناصر:

- ✓رؤية العين المادة المقروءة.
- ✓الإدراك الذهني للصورة المقروءة.
- ✓نطق المادة المقروءة.
- ✓إدراك وفهم المادة المقروءة.

1.2.3. أهمية القراءة الجهرية: تأتي القراءة الجهرية في المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث مدى استعمالها في الحياة اليومية، فالقراء يحتاجونها في مواقف حياتهم والمدرس يحتاجها في عمليتي تعليم وتعلّم التلاميذ، ويحتاجها المذيع في نشر الأخبار، وتمكّن المتكلم من جذب انتباه المستمعين والتأثير فيهم.

تمكّن التلميذ من مهارة نطق الكلمات نطقا سليما وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والتّخلص من العقد وقدرتهم على مواجهة الجمهور دون تردد أو خجل[1].

4. مراحل تطور القراءة عند الأطفال:

[1] ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2005، ص10.

تتطلب القراءة درجة من النضج الجسمي، العقلي، والاجتماعي وليس من مصلحة الطفل أن يشرع في القراءة قبل بلوغ هذه الدرجة التي يتطلب الوصول إليها المرور بعدّة مراحل والمتمثلة فيما يلّي:

1.4. مرحلة الاستعداد للقراءة: "في هذه المرحلة يبدأ الطفل في التّعرف على الكتب والمجلات والقصص المصورة، ويعرف الطفل شيئا من اللّغة المنطوقة، كما أنّه يدرك معاني بعض الكلمات التي تنطق أمامه"[1].

تركز هذه المرحلة على المهارات التي تسبق القراءة والتي تعتبر مهارات أساسية وشرطا ضروريًا لتعلّم القراءة، وتكون هذه المرحلة قبل الدخول المدرسي من سن 1-6 سنوات.

2.4. المرحلة الهجائية الصوتية: "في هذه المرحلة يستمع الطفل إلى معلّمه ويبدأ في ربط الأصوات بالحروف، أو بالرسم الهجائي له، كما أنّ الطفل في هذه المرحلة يعتمد على حفظ الكلمات، واستظهارها، لأنه لا يملك القدرة الكاملة، أو السيطرة الكاملة على نظام اللغة، ولذلك فإنّه يلجأ إلى حفظ الكلمات، ولا ضرر في هذا الحفظ، لأنها مرحلة مؤقتة سرعان ما يتجاوزها الطفل إلى المرحلة التالية لها"[2].

[1] ماهر شعبان عبد البارئ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، ص51.

[2] المرجع نفسه ،ص51.

أي أنّ هذه المرحلة تشمل الخبرات الأولى التي يحصل عليها الطفل في التعرف على الكلمة، والفهم، والطفل يتعلم كيف يقرأ، وتكون هذه المرحلة في السن ما بين 05-07 سنوات.

3.4. مرحلة القراءة التقريبية (مرحلة نمو مهارة القراءة): " في هذه المرحلة يبدأ الطفل في السيطرة على آليات القراءة ولكنه يتعثر في التعرف على بعض الكلمات، ولكن هذا التعثر لا يعيقه في فهم المعنى العام والإجمالي للجملة، ولا ضرر في ذلك أيضا، لأنّها مرحلة مؤقتة بالنسبة للطفل، كما أن الطفل الذّكي يعتمد على التّحليل الصوتي للكلمة الصعبة، أو الغامضة عليه، ومن خلال هذا التحليل يستطيع تخمين المعنى العام لهذه الجملة"[1].

في هذه المرحلة يصبح الطفل يستعين بالقراءة كوسيلة للتعلم إذ يتمكن من فهم معاني الجمل، حتى وإن لم يفهم معاني كل الكلمات، ويصبح أكثر تركيزا وحرصا على فهم النصوص، ويتمكن من قراءة نصوص ذات طول معقول وتكون هذه المرحلة ما بين 07-09 سنوات.

4.4. مرحلة القراءة الحقيقية: " في هذه المرحلة يبدأ الطفل في القراءة الحقيقية وذلك عن طريق التعرف على الكلمات، وربط كلّ صوت بالحرف الدال عليه، كما أن

[1] ماهر شعبان عبد البارئ، سيكولوجية القراءة تطبيقاتهاالتربوية، ص51.

الطفل يحدّد دلالة الكلمات المقروءة بدقة، علاوة على أنه يستعين بالقراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة، حيث أنها أداته للتحصيل العلمي"[1].

تبدأ هذه المرحلة في السن ما بين 09-14 سنة، يدخل الطفل هذه المرحلة وقد أتقن مهارة القراءة وصار يقرأ بطلاقة ،وسرعة وبلا خطأ وبدرجة كافية من الفهم، وفي هذه المرحلة يستعمل القراءة كوسيلة للإطلاع والاستمتاع كقراءة المجلات المعروفة وقراءة القصص البسيطة.

5.4. مرحلة الانطلاق في القراءة: "في هذه المرحلة ينطلق الطفل في القراءة وتصبح عمليّة القراءة بالنسبة إليه نوعا من المهارات الآليّة، التي يؤديها الطفل بتلقائية، وسرعة وإتقان فضلا عن ذلك فإنّ الطفل يمارس كثيرا من عمليات التفكير أثناء القراءة منها: التّحليل، التّفسير، النّقد والحكم..."[2]

يدخل الطّفل هذه المرحلة وقد أتقن مهارة القراءة فصار يقرأ بطلاقة وسرعة وبلا خطأ وبدرجة كافية من الفهم، وفي هذه المرحلة يصبح قادرا على تحليل النصوص وفهمها والحكم عليها وتكون هذه المرحلة في سن 14.

[1] ماهر شعبان عبد البارئ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، ص 52.

[2] المرجع نفسه،ص51.

المبحث الثاني: صعوبات القراءة

1) العسر القرائي وأنواعه

1.1. العسر القرائي:

يعتبر عسر القراءة أو الديسلكسيا من أكثر المصطلحات استخداما إمّا للإشارة إلى الأفراد الذين يواجهون صعوبات في مهارات القراءة، وحتى الهجاء.

"ومن الناحية اللغوية فإن كلمة Dyslexia التي قدمها طبيب الأعصاب (Berlin) في نهاية القرن التاسع عشر تتكون من كلمتين في اللغة اليونانية (Dys) والتي تعني صعوبة أو عجز، و (Lexia) التي تعني كلمة أو مفردة وخصوصا الكلمة المكتوبة، وقد استخدم هذا الباحث هذه الكلمة للإشارة إلى صعوبات القراءة التي تقترن بإصابات الدماغ وفي السنوات اللاحقة فقد استعمل هذا المصطلح للإشارة إلى صعوبات القراءة النامية دون وجود علامات إصابة الدماغ"[1].

إن الديسليكسيا تعني عدم القدرة على القراءة جزئيا أو كليا استعملت أول مرة للدّلالة على عدم القدرة على القراءة جزئيا أو كليا ،وهناك من رأى أنها تعود إلى عجز خلقي أو تلف عصبي في الدماغ كما أنّ بعض الباحثين أكدّوا على وجود قارئين ضعاف في العائلات مما يشير إلى أن الديسليكسيا وراثية وهناك من قال

[1] عبد العزيز السرطاوي وعماد محمد الغزو وسناء غورتاني طيبي وناظم منصور، مقدمة في صعوبات القراءة، ط1، دار وائل للنشر، شارع الجمعية العلمية الملكية، دب 2009، ص115.

أنها عجز قرائي ينتج عن أساليب التّربية غير السليمة التي تعتمدها بعض العائلات والمؤسسات في تعليم الأطفال ويتمثل العسر القرائي مشكلة خطيرة على المستوى العالمي ليس فقط بالنسبة للفرد ولكن تمتد آثاره إلى المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد فقد زادت نسبة الأشخاص الذين يعانون من مشكلة العسر القرائي بدرجة كبيرة ألفتت انتباه الخبراء والباحثين وقد أكدّ ذلك ليندرجين"Lindgreen" وزملائه بقولهم: " إن العسر القرائي اضطراب له تأثيرات خطيرة على النمو الأكاديمي ،والاجتماعي والانفعالي لعدد كبير من الأطفال"[1]

يعد تعريف رايدليون"Reid lyon" لعسر القراءة من أكثر التعريفات التي أكدت بشكل واضح أن الأساس اللغوي لمشكلة القراءة ولقد جاء التعريف أن عسر القراءة هو اضطراب محدد قائم على أساس لغوي يتسم بصعوبات في تفسير الرموز، وعادة مايكون هذا الاضطراب مصحوبا بعمليات لغوية غير سوية وتتمثل صعوبة حل الرموز في عدم أو ضعف القدرة على تفسير الرموز والتعرف على المفردات وعجز في الطلاقة اللغوية والكتابة وهي ليست ناتجة عن عجز حسّي، بل عن صعوبة في القراءة ذات صبغة تطورية ولكونها ذات منشأ لغوي

[1] نصرة محمد عبد المجيد جليل، العسر القرائي الديسليكسيا، ط2، جامعة طنطا مكتبة النهضة المصرية، مصر 1995، ص56.

فإنها تتّصف بصعوبة في المعالجة الفونولوجية كصعوبة تسلسل وترتيب الأصوات في الكلمة وفي الترميز والذاكرة قصيرة الأمد"[1].

ومن خلال التعريف السابق نفهم أن العسر القرائي هو انخفاض مستوى الأطفال في مادة القراءة، وهذا ما يؤدي بهم إلى عدم فهم معاني الرموز والكلمات التي يتعرضون لها بالإضافة إلى انعدام الفصاحة اللسانية لدى هذه الفئة من الناس.

2.1. أنواع العسر القرائي:

1. **عسر القراءة من النوع البسيط:** يصعب التعرف عليها في غالب الأحيان تصبح صعوبات القراءة يمكن أن تصحح من طرف الطفل، لكن في هذه المرحلة يكون التلميذ لا يميل إلى القراءة ويكون خطه رديئا.
2. **عسر القراءة من النوع المتوسط:** هذا النوع كثير الانتشار بين 08 و09 سنوات يمكن أن يزول جزئيا بعد تعلم شاق جدا لكن الآثار تبقى حتى سن متأخرة، يكون الأطفال في هذه المرحلة في حاجة إلى إعادة مراجعة رصيدهم الفكري واللغوي.
3. **عسر القراءة من النوع الشديد:** نادرا جدا هذا النوع لكنه الأصعب لأنه حتى بعد تعلم طويل للقراءة، لا تكون عادية مما يؤدي إلى نتائج غير مضمونة[2].

2) **أسباب العسر القرائي:** تعددت النظريات المفسرة للعسر القرائي، واختلف فيما بينها توجه أصحاب كل نظرية إلى وجهات مختلفة حسب نظريتهم الخاصة بهم، ووفقًا

[1] طيبي سناء غورتاني، مقدمة في صعوبات القراءة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص135.

[2] كريمة العبي وعدار فاطمة، تقنية إعادة تربية عسر القراءة، مذكرة ليسانس في علم النفس، جامعة الجزائر1992،ص22.

للمدخل الذين يرغبون في السير عليه، وهناك نظريات تؤكد على وجود سبب واحد للعسر القرائي، في حين أنّ هناك نظريات أخرى ركزت على عدّة عوامل جعلتها أسباب مفسرة له، ومن جهة أخرى مال بعض الباحثين إلى النظريات المعرفية وخصوصا تجهيز المعلومات، واعتبروا أنّ العسر القرائي هو اضطراب في تجهيز المعلومات.

يرجع الدكتور رياض بدري مصطفى أسباب ضعف القراءة إلى ثلاثة عوامل أساسية هي:

✓ **أولا: العوامل الداخلية التي تعيق القراءة الفاعلية (العوامل الموضوعية):**

أ. **صعوبة المفردات وتعقيدها:** بعض المفردات يصعب على التلميذ فهم فحواها، وتكون معقدة، وأيضا تكون متفاوتة سواء في الشكل أو الطول، حيث تختلف قدرة القراءة من تلميذ إلى أخر من حيث تعامله مع تلك المفردات والجمل وفهمها.

ب. **الحشو والتكرار:** كثرة الحشو في الكتب القرائية التي يمكن الاستغناء عنها يؤدي إلى ضياع وقت القارئ ويعيق قراءته الفاعلة.

ت. **دلالة الألفاظ:** هناك بعض الكلمات التي لها أكثر من دلالة ومعنى حسب موقعها في الجملة ولا يمكن فهمها إلّا من خلال السيّاق التي جاءت فيه،وبالتالي يلجأ القارئ إلى القراءة أكثر من مرة حتى يصل إلى فهمه للمعنى المطلوب.

✓ **ثانيا: مشاكل تتصل بالقارئ وعاداته القرائية (العوامل الذاتية):**

أ. **تحريك أعضاء النطق أثناء القراءة الصامتة:** أثناء القراءة الصامتة عادة لدى القراء نطق الكلمات مما يؤدي إلى بطء القراءة وللإقلاع عن هذه العادة يكتفي فقط القراءة بالعينين دون تحريك أي عضو وبالتالي يستمر على هذا مما يؤدي إلى التوقف عن ممارستها و ستتطور السرعة تدريجيا.

ب. **الحركة الارتدادية للعينين أثناء القراءة:** إن الرّجوع الارتدادي للعينين عند بداية كل سطر يسبب البطء القرائي وهذا راجع إلى عدم التركيز والتأثر بالخارج، مما يؤدي إلى عدم الفهم الصحيح وللإقلاع عن هذه العادة يجب التعود على متابعة القراءة مهما كانت الظروف المحيطة حتى نهاية الفقرة، واستذكار ما قرأت وإعادة قراءة مالم يتم فهمه[1].

ج. **القراءة بالكلمة المفردة:** إن قراءة بعض النصوص كلمة كلمة يؤدي إلى صعوبة فهم النص بالشكل الصحيح، وعدم ترابط الأفكار التي لا تتم إلا عبر القراءة المتصلة للجمل مما يؤدي إلى بطء عملية القراءة، وللتخلص وإيجاد حل لهذه المشكلة يكون عبر النظر إلى الجملة، وقراءتها بشكل سريع، ومتصل وليس عبر النظر للنص.

[1] ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ص23-24.

د. **القراءة العشوائية الهادفة:** عدم وجود هدف للقراءة، وعدم وجود أسئلة يسعى للإجابة عليها بعد القراءة تؤثر بشكل كبير على القراءة الفاعلة، ويصعب تقويمها لغياب الأهداف والإجابة عن الأسئلة.

هـ. **التركيز على سرعة القراءة (معدل السرعة) وليس على الفهم والاستيعاب:** يميل البعض إلى مدى السرعة التي يقرأ بها النصوص، أو بكمية الصفحات التي يقرأها دون اعتبار لفهم المادة المقروءة، وهذا خطر يهدد القراءة الفاعلة.

✓ **ثالثا: مشاكل متعلقة بالخرافات والأفكار الشائعة غير الصحيحة عن القراءة:**

إن سوء استخدام القدرات العقلية يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس وبالتالي يجعل الفهم والدراسة من الأمور الصعبة والمعقدة، وكلما زادت الثقة بالنفس قل الارتباك والاضطراب وزالت الإشكالات والعكس صحيح.

يفشل الكثير في تحقيق أهدافهم بسبب تصديقهم لبعض الأوهام والمعتقدات الخاطئة، والخرافات التي تتصل بالقدرات العقلية والتي تسيطر على العقل، وعملياته وبالتالي تؤثر في قدراته وقراراته ومن هذه الخرافات منها:

أنا لم أولد ذكيًا ولا حاذقًا ذاكرتي سيئة وضعيفة وأنا غير قادر على الحفظ بعدما كبر وشاب أرسلوه للكتاب[1].

[1] ينظر:وليد عبد بني هاني ،صعوبات التعلم (أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم)، ط1،دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان 2008، ص92.

وفي ضوء ذلك يمكن القول أن أسباب العسر القرائي متعددة وترجع إلى عوامل منها الداخلية وتتمثل في العوامل الموضوعية وهي تصب نحو التشغيل اللفظي من خلال التعرف على المفردات ودلالة الألفاظ، وعوامل ذاتية تتمثل في الصعوبات التي تعرقل الطفل بالنسبة لأعضاء النطق،وقدراته الحركية والارتدادية بالنسبة للفتين وتميزه لكلمات، أمّا المشاكل المتعلقة بالخرافات والأفكار الشائعة، ترجع إلى الظروف المحيطة به وتصديق الأوهام القائلة، وتتصل هذه الأخيرة بالقدرات العقلية التي تسيطر على العقل.

3) مؤشرات العسر القرائي:

توجد علامات ومؤشرات تساعد المدرس أو القائم بالتشخيص التعرف على التلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي، وهذه المؤشرات تساعد فقط في التعرف على هؤلاء التلاميذ، وقد ورد في الأدب السيكولوجي الخاص بالعسر القرائي العديد من هذه المؤشرات لعدد كبير من الباحثين والكتاب.

- ✓ **في مجال القدرات العقلية:** يكون الأطفال تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع فيما يتعلق بعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة، فالقدرة الضعيفة تؤخر قدرات الطفل على القراءة، والطفل الذي لديه قدرة ضعيفة ومنخفضة تكون لديه صعوبة في كشف العلاقات بين الأشكال والكلمات و أصواتها.

- ✓ **في مجال الإدراك السمعي والبصري:** ضعف في التمييز السمعي وصعوبة في تمييز الأصوات المتشابهة، وبطء في تطور الكلام، فقدرة التلميذ على البصر والسمع تساعده على النجاح القرائي والقراءة تزيد من نمو الخبرة لديه.
- ✓ **في مجال الضبط الحركي:** فإنه يلاحظ على الأطفال اختلاط واضح وعدم تناسق حركي فمثلا يتأخر الطفل في الجلوس والوقوف والمشي، والتدرب على استعمال المرحاض وأيضا صعوبة في تحديد المكان أمام، خلف، داخل، خارج، وأيضا كيفية التصرف في المجتمع.
- ✓ **في مجال العوامل العاطفية:** قلق واضح وإحباط، تأخر دراسي مما يؤدي إلى مشاكل وصعوبات في القراءة، فالعوامل العاطفية تؤثر على مزاج الأطفال ومن الأنواع العاطفية منها: الاكتئاب، اضطرابات القلق، الوسواس القهري[1].

إن كل هذه المؤشرات تساعد على تشخيص ومعرفة قدرات الأطفال حتى تتسنى للمعالجين إمكانية علاجهم والتعرف على العراقيل ومن خلال هذه المؤشرات يمكن تلخيص المشاكل كما يليّ: عجز في التقديرات المكانية، والاتجاهات الزمانية، وعجز في تقدير الأشكال كمّا وكيفا.

[1] ينظر : نصرة محمد عبد المجيد جليل، العسر القرائي الديسليكسيا، ص70-71.

4) أعراض العسر القرائي:

1.4. الأعراض المتعلقة بالقراءة:

- اضطراب أو قصور في ذاكرة استيعاب اللغة (الحروف والكلمات)،أو الأرقام.
- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف، والكلمات والجمل أو إغفال بعضها عند القراءة.
- التردّد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات، أو إغفال بعضها أو صعوبة قراءتها مع حركات مصاحبة من الرأس وتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة.
- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق.
- عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرأ.
- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة، أو يراها مزدوجة، أو متراصة في بعضها، أو إغفاله عن قراءة بعض كلماتها.

2.4. الأعراض المتعلقة بالكتابة:

- خط رديء مشوش تصعب قراءته.
- يكتب الحروف بشكل خطوط ذات رؤية حادة.
- اختلاف في أحجام الحروف أو الكلمات.

- اعوجاج السطر إلى الأعلى أو إلى الأسفل.
- عسر في الاستيعاب وتسجيل أفكارهم أو التعبير عنها كتابة.
- أخطاء في الترتيب والتهجئة للكلمات.

3.4. الأعراض المتعلقة بالذاكرة:

- صعوبة التلقي من الذاكرة في ترجمة الإشارات البصرية إلى إشارات سمعية أو العكس.
- سرعة النسيان فيما يتعلق بالتهجئة، وتذكر أرقام الحساب، وعمليات الضرب مع نسيان الأسماء، والمصطلحات، وتسلسل أحرف الهجاء وأيام الأسبوع، والتواريخ وأشهر السنة، والتمييز بين الاتجاهات (يمين ويسار).

4.4. الأعراض المتعلقة بالتوافق الذاتي:

- سرعة الغضب.
- المعاناة من الصداع، الدوخة، صعوبات في الهضم، نمو لا إرادي.
- بعض الحالات من الفوبيا: الخوف مثلا من الظلام أو الاشتراك في الأنشطة.

5.4. الأعراض المتعلقة بالتهجئة:

- صعوبة تذكر قواعد التهجئة.
- ارتكاب أخطاء أساسها أصوات عند التهجئة مثلا: يكتب كلمة "ليلى" اسم "ليلا" نظرا لعدم التفريق بين الألف الممدودة وألف التأنيث المقصورة.

- حروف غير مرئية أثناء التهجئة. عدم الاستخدام المنتظم لبعض الحروف التي تتشابه بالنطق مثلا («ث" و"ذ"، "س" و"ز").
- خلط أو حذف في الأحرف الممدودة مثل: ابن عمه. مئة= مائه.
- صعوبة في الكلمات التي فيها أكثر من حرف ممدود أو ساكن أو متكرر أكثر من مرة[1] مثل: داوود.

[1] ينظر: أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسليكسيا)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2008، ص60-61-62.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهجية الدراسة

3-عينة الدراسة

4-زمان و مكان إجراء الدراسة

5- وسائل الدراسة

المبحث الثاني: البرنامج العلاجي المقترح

1-أنواع البرامج العلاجية

2-التدخلات العلاجية

3-الفئة المسؤولة عن علاج العسر القرائي

4-تشخيص و علاج العسر القرائي

5-أهداف البرنامج العلاجي

الفصل الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة استكشافية، ومرحلة هامة في البحث العلمي لارتباطها المباشر بالميدان، مما تضفي صفة الموضوعية في البحث العلمي. لقد تم القيام بالدراسة الاستطلاعية بابتدائية (حجاج محمد) بسور الغزلان، وابتدائية (لرابي رمضان) بمدينة الأخضرية، في شهر أفريل 2017 وفيها تمّ مقابلة كل من مديري، ومعلمي الابتدائيتين، وشرح لهم موضوع البحث والمرحلة العمرية التي ستقوم عليها الدراسة، وبعدها مباشرة قمنا بالبدء بالدراسة وهذا بالدخول إلى كل أقسام السنوات الثانية ابتدائي والقيام بملاحظات للتأكد من وجود أعراض العسر القرائي والتي قمنا بتحديدها بناءً على ما قمنا بقراءته في المراجع أثناء التطرق لها في الجانب النظري، وأيضا من خلال بعض الملاحظات التي قدمها لنا المعلم عن بعض التلاميذ وبعدها قمنا بالمقابلة مع التلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي.

2. منهجية الدراسة:

مما لا شك فيه أن كل بحث يحتاج إلى طريقة معينة يتبعها أثناء الدراسة ومنهجية محددة و موضوعية وصحيحة تحترم الأسس العلمية المتعامل بها للوصول إلى نتائج واضحة ودقيقة، وفي بحثنا هذا حاولنا أنت نتبع المنهج الوصفي التحليلي.

3. عينة الدراسة:

تم اختيار مجموعة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي الذين يعانون من العسر القرائي، هذه العينة متكونة من 10 تلاميذ وعند اختيارنا مجموعة البحث راعينا الجنس (05 إناث، 05 ذكور)، وراعينا المستوى الدراسي (السنة الثانيةابتدائي فكلّ أفراد العينة يتراوح سنهم بين 07-08 سنة) والجدول التالي يوضح هذا:

جدول يوضح عينة الدراسة:

الاسم	لقمان	سيف الدين	يوسف	ياسين	خولة	إيمان	زينب	شيماء	عبد المالك	ياسمين
الجنس	ذكر	ذكر	ذكر	ذكر	أنثى	أنثى	أنثى	أنثى	ذكر	أنثى
السن	8	8	8	9	8	9	8	8	8	9
هل أعاد السنة أم لا؟	لا	لا	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم

4. زمان ومكان إجراء الدراسة:

كانت بداية إجراء الجانب الميداني التي قمنا بها في بداية شهر أفريل من السنة الجارية وكانت حصص العمل بالابتدائيتين 05 حصص، وانتهت فترة التربص نهاية شهر أفريل من نفس السنة.

لقد اعتمدنا في إجراء دراستنا على ابتدائيتين الأول على مستوى بلدية سور الغزلان، والثانية على مستوى بلدية الأخضرية وهما:

- ✓ابتدائية حجاج محمد: تتكون من إدارة و05أقسام (تبلغ سعة استيعابها 102 تلميذ، الذكور 40، الإناث 62) عدد المعلمين 06.
- ✓ابتدائية لرابي رمضان: تتكون من إدارة و12 قسم (يبلغ عدد التلاميذ الدارسين بها 498 تلميذ عدد الذكور 242 وعدد الإناث 256) عدد المعلمين 20 معلم.

5. وسائل الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على نصين مختارين من كتاب "كتابي في اللغة العربية" للسنة الثانية بعنوان "أحافظ على صحة أسناني" و"مفاجأة سارة" وهذان النصان مناسبان للسن أو المرحلة التي فيها التلاميذ، حيث يتكون النص من فقرات بسيطة غير طويلة بخط واضح ومشكل (مبين الحركات) كما أنه نص بسيط المفردات والتراكيب بعيد عن غريب اللفظ والكلمات الصعبة وغير المألوفة، لدى التلاميذ، كما

توجد به صورة ذات ألوان زاهية، حتى يتمكن التلميذ من الفهم أكثر وتوجد أسئلة حول النص موجهة إليهم حتى يتمكن التلاميذ من الوصول إلى المعنى المقصود.

لم يتم إجراء أي تعديل على النص لأنه موجه إليهم ومناسب لسنهم ومستواهم الدراسي والمدرسي.

وقد تمّ اختيار للعينة الدراسية التي تتكون من 10 تلاميذ يعانون من العسر القرائي، طلب منهم قراءة النص قراءة صامتة، وبعدها تمّ المرور بكل واحد منهم وطلب منه أن يقرأه قراءة جهرية، ثم تمّ كتابة ملاحظات حول قراءة كل واحد منهم مع التركيز على مواضع الأخطاء التي يرتكبها كلّ تلميذ أثناء قراءته للنص وصنفت الأخطاء على النحو التالي: الحرف، الإبدال، القلب، الخطأ في نطق حرف من مخرجه السليم...

وتم وضع هذه الأخطاء في جدول على الشكل التالي: (في الصفحة الموالية)

عرض نتائج الاختبار:

الاسم / نوع الخطأ	لقمان	سيف الدين	يوسف	ياسين	خولة	إيمان	زينب	شيماء	عبد المالك	ياسمين
الحرف	/	/	/	/	/	/	/	/	02	/
الإضافة	/	/	/	/	/	/	04	/	04	/
الإبدال	/	/	/	02	03	/	/	/	/	02
مخرج الحرف	/	10	12	/	/	11	/	/	/	/
نطق حركات أواخر الكلمات	/	06	/	/	/	/	16	/	31	47
تقطيع الكلمات والتهجي	50	25	48	/	35	/	06	66	44	/
القلب	/	/	/	01	/	/	/	/	/	/

عدد الأخطاء لكل تلميذ	50	41	60	02	39	11	26	66	83	49

جدول يوضح عدد أخطاء كل تلميذ

تحليل النتائج: من الملاحظ خلال هذا الجدول أن هناك تلاميذ لديهم صعوبات في القراءة وهذه الصعوبات راجعة إلى عدد الأخطاء التي يرتكبها التلميذ أثناء قراءته للنص، فلوحظ أثناء إجراء اختبار القراءة.

- **التلميذ لقمان:** تلميذ هادئ قليل الحركة، وشارد الذهن بين لنا خلال قراءته أنه معسور قرائيا ويجد صعوبة في فك رموز الكلمة، ولا يفرق بين الحروف فهو أثناء قراءته يهجي جميع الكلمات ففي إحدى الحصص القرائية وعند قراءته لكلمة وردت في النص كلمة (الذهاب) نطقها (الذهب) لتأكيد أنّ لديه صعوبة قرائية، سألنا المعلمة عن أدائه في النشاطات الأخرى، فأجابت أنه في نشاط الحسابات لايميز بين الأرقام وكذلك لديه اضطرابات في العمليات الحسابية، فهذا العجز أدى به إلى إعادة السنة كونه لا يدرك الحروف كما أن مجموع الأخطاء المرتكبة عنده 20 خطأ.
- **التلميذ سيف الدين:** هو الأخر تلميذ لديه صعوبة في القراءة يهجي كثيرا وعندما ينطق أواخر الكلمات لا ينطقها بحركتها الصحيحة ولا يخرج الحروف

من مخارجها الصحيحة خاصة الحروف القريبة المخرج (ث) (س) والمتشابهة الصفات.

- **التلميذ يوسف:** تلميذ لديه صعوبة أثناء القراءة فهو يقطعن الكلمات قبل قراءتها، وتهجئة الحروف، وعندما ينطقها لا ينطقها بحركاتها الصحيح وهو تلميذ يحفظ الجمل دون أن يدرك حروفها ويقرأها بسرعة، وأيضا تلميذ كثير الحركة والتشويق.
- **التلميذ ياسين:** هذا التلميذ كثير الحركة، وغير منتبه، وأثناء قراءته للنص كان يسرع في قراءته كثيرا حتى أنه يبدل بين حروف الجر دون أن يدرك ذلك، حيث عند قراءته لعنوان نص "أحافظ على صحة أسناني" قرأها "أحفظ صحة أسناني"، وأيضا عدم توقفه عند علامات الوقف مثل الفاصلة، النقطة... إلخ
- **التلميذة خولة:** من خلال ملاحظتنا لها أثبت أنها تعاني من صعوبة في القراءة، فعند قراءتها تجد صعوبة في إدراكها للكلمات، وكذلك التمييز بين الحروف، حيث وجدنا عندها أنواع الأخطاء الشائعة، مثلا الإبدال بعد= قبل، وأيضا الحذف مثل الأسنان= السن، أمراض= أمرض.
- **التلميذة زينب:** تلميذة لها صعوبة في القراءة فهي ترتكب أخطاء عديدة، فهي تضيف كثيرا (ال) وتكرر الحرف قبل الانتقال إلى الحرف الموالي له وهي

أيضا لا تنطق الكلمات بحركاتها الصحيحة يقوم بتطلعها، مثل: أسنان سليمة وقوية= الأسنان سليمة وقوية

- **التلميذة شيماء:** تلميذة تجد صعوبة في القراءة حالها حال زملائها كما أنها تعاني من ضعف النظر إضافة إلى عدم تعرفها على الحروف والكلمات، فهي أثناء قراءتها تتبع المقروء بالإصبع وبحركات فوق المقعد، تقدم ورجوع إلى الخلف.
- **التلميذ عبد المالك:** لديه قدرة كبيرة في القراءة فهو يحاول القراءة بسرعة من الأخطاء الكثيرة للحروف عندما يقرأ بالكاد تميز ما يقول من الحروف، ويقع في خطأ الإبدال والإضافة والحرف فمثلا: قال = قيل.
- **التلميذة ياسمين:** هي تلميذة تعاني من صعوبة على مستوى القراءة، فهي تقع كثيرا في أخطاء شائعة وهي الإبدال، وأيضا عدم معرفتها لحركات أواخر الكلمات.

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك أخطاء عديدة يقع فيها التلاميذ الذين لديهم صعوبة في القراءة وأيضا الأخطاء في نطق حركات أواخر الكلمات ويرجع شيوع هذه الأنواع من الأخطاء إلى عدم إدراك الحروف وحركاتها وهذا الإدراك من المفروض أن يتمكن منه التلميذ في نهاية السنة الأولى ابتدائي.

أما خطأ عدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والخلط بين الحروف القريبة المخرج والمتشابهة في الصفات يعود إلى عدم إيقاف إخراج الحروف من مخرجها الصحيح، وعدم التدرب عليه.

أمّا الأخطاء المتبقية كالإبدال فهذه الصعوبة يمكن تفاديها بتدريب التلاميذ على قراءة الكلمة قراءة متأنية.

أمّا فيما يخص خطأ الإضافة بالنسبة للكلمة أو الحرف أو حذف كلمة موجودة وتغييرها بأخرى، فهذا النوع من الخطأ يعالج بالتركيز على المعنى واستخدام البطاقات الخاطفة التي تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة وأيضا القراءة الجماعية مع المعلم.

بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من خطأ تقطيع الكلمات إلى حروف ثم قراءتها يستخدم معهم المعلم البطاقات الخاطفة أيضا، ويكتب عليها الكلمات ويتصرف في إظهارها من حيث البطء والسرعة.

المبحث الثاني: البرنامج العلاجي المقترح

1. أنواع البرامج العلاجية:

بعدما توصلنا إلى تحديد نواحي الضعف القرائي عند الطفل، ينبغي علينا وضع برنامج علاجي من أجل تحسين قدرته القرائية.

ومن الضروري عند وضع البرنامج العلاجي ألا يقتصر الاهتمام على احتياجات الطفل، بل يجب الأخذ بالاعتبار طبيعة هذا الطفل، وبما أنّ كلّ حالة تختلف عن غيرها فليس من الممكن أن يكون هناك برنامج واحد يحل كل مشاكل المتخلفين في القراءة، وقد يكون الأسلوب العلاجي المناسب لطفل معين ضار كلّ الضرر بطفل آخر[1].

وتتمّ برامج القراءة العلاجية في صورتين هما:

1.1. برامج علاجية فردية:

من الشائع أن القارئ المعسور قرائيا هو ذلك التلميذ الذي لم يستجب لتلك البرامج القرائية التي وضعت بهدف تعليم التلاميذ القراءة السليمة، وتبدأ الإعاقة بصورة تدريجية، حيث أنّ الطفل يصادف في بادئ الأمر صعوبة كبيرة، ويقع في أخطاء كثيرة، وهكذا نجده يبدأ في التأخر بعض الشيء عن زملائه، وتتراكم هذه الأخطاء تدريجيا بسبب إخفاق الطفل في أن يتقدم بالطريقة المعتادة، أمّا المعلم فنجده يهتم

[1] ينظر :رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ص250.

بالأطفال جميعا، ويمنحهم نفس الاهتمام والمعاملة، وهذا خطأ يقع فيها العديد من المعلمين، فالمفترض أن يكون للفئة المعسورة قرائيا معاملة خاصة.

وتقوم الخطة العلاجية على أساس أن الأطفال يتعلمون بأساليب مختلفة، وأنهم بحاجةإلى برامج تلبي حاجة كل واحد منهم، ولهذا يجب أن يكون التخطيط لكل حالة على إنفراد حتى يتمّ التغلب على نواحي التأخر الخاصة بها، وإيجاد الحلول لها.

والعمل مع الطفل المعسور قرائيا على انفراد أفضل بكثير من العمل معهوهو مختبئ وسط المجموعة، وبذلك يسهل تحديد مستواه القرائي وتحديد أخطائه القرائية التي يرتكبها أثناء القراءة كعكس الكلمات مثلا وغيرها من العيوب القرائية وكذلك يمكن تحديد مستوى أدائه العام، ومستوى تقدمه في القراءة وكل هذه المجهودات تتطلب وقتا طويلا، وجهدا مضاعفا، إلاّ أنّ النتيجة ستكون ذات فائدة كبيرة فهذا البرنامج العلاجي الفردي سيرفع من مستوى التلميذ المعسور قرائيا، ويمكنه من التغلب على مشاكل صعوبة القراءة وبالتالي التفوق في مختلف المواد الدراسية وسهولة التحصيل العلمي.

2.1. برامج علاجية جماعية:

في بعض الأحيان يحتاج الطفل المتأخر قرائيا أن يشارك الآخرين في تجاربه ممن هم يعانون مثل ما يعانيه، وهناك من يظن أن العمل العلاجي يتطلب عزل الطفل عن الآخرين وتدريبه ومساعدته على تجاوز المشاكل التي يعاني منها ولكن هذا الأسلوب لا ينجح مع بعض الأطفال فالطفل يتفاعل حين يرى أطفالا آخرين متأخرين

مثله يتعلمون القراءة وهذا ما يجعله يحس أنّ مشكلته عادية فهو ليس الوحيد الذي يعاني منها وخاصة حين يرى أن هؤلاء الأطفال قد نجحوا في استخدام مهارات جديدة، واستطاعوا التغلب على صعوباتهم في القراءة.

ويؤكد السيكولوجيون، وأصحاب نظريات التعلّم أن الطفل يشعر بالراحة حين يجد نفسه يتعلم مع أقرانه وخاصة حين يجد بينهم حالات مشابهة لحالته، فعندما يطلب من الطفل القراءة أمام مجموعة من السامعين سيبذل مجهودا لكي يتمكن من القراءة دون أخطاء فإن تمكن من النجاح في ذلك سيشعر بالسعادة وهذا ما يشجعه أكثر ويجعله أكثر جرأة وبالتالي يتمكّن من التغلب على التوتر والخوف والخجل... أمّا إذا تعرض الطفل للانتقادات من طرف السامعين، سترسخ هذه الانتقادات في رأسه وبالتالي سيتمكن من معرفة أخطائه ويحاول تصحيحها[1].

إذن البرامج العلاجية الفردية هي تلك البرامج التي تهدف إلى تقديم العلاج للطفل بمعزل عن الجماعة وهي برامج تقدّم عناية خاصة للطفل من أجل مساعدته على تجاوز مشاكله القرائية أمّا البرامج الجماعية فهي أيضا برامج تهدف إلى مساعدة الأطفال المعسورين قرائيا ولكن داخل الجماعة فهي تشجع الطفل على مشاركة الأخرين في تجاربه لكي يكتشف أنه ليس الوحيد الذي يعاني من هذا المشكل وبالتالي يرتاح نفسيا وهذا ما يشجعه على العلاج.

[1] ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ص 250-251.

2. التدخلات العلاجية:

أكدّ الباحثون على أهمية معالجة صعوبات تعلّم القراءة إذ يرون أن صعوبات القراءة التي تظهر لدى الطفل في أول مراحله التعلمية يمكن أن تبقى دائمة فيه وتمتد إلى المرحلة اللاحقة إذ لم يتم معالجتها في الوقت المناسب.

ولعل الحديث عن قضية التكفل والتدخل العلاجي مسؤولة يتقاسمها الجميع (المنزل، المدرسة...) بحجة إلزامية التوفيق بين تلك الأطراف للوصول إلى انتقاء الإستراتيجيةالعلاجية الخاصة بالعسر القرائي (حسب شدة الاضطراب والمرحلة العمرية...)

وقد حدد إيكول (EKWOL 1977) ثلاث أنواع من البرامج للقراءة:

1.2. **البرامج النمائية:** وهي برامج التعليم التي تتم في الفصل العادي وتكون ملبية لحاجيات التلميذ أي أنها البرامج المقررة من طرف وزارة التربية.

2.2. **البرامج التصحيحية:** وهي برامج لتعليم القراءة عن طريق مدرسة الفصل خارج جو الفصل لتصحيح صعوبات القراءة الجادة أي إنها حصص الاستدراك التي يخصصها المعلم لفئة الأطفال المعسورين قرائيا بهدف تصحيح الأخطاء التي يقعون فيها وتجاوزها.

3.2. **البرامج العلاجية:** برامج لتعليم القراءة تكون خارج الفصل الدراسي لتعليم مهارات القراءة للتلاميذ دون مستوى في القراءة.

وهذه البرامج تخصص للأطفال الضعفاء بهدف تحسين مستواهم في حين قدم هاريس وسيباي (HARRIS–SIBAY) طريقتين للتدخل العلاجي كما يلّي:

1. **العلاج في الفصول النظامية:** وتقوم على مايلي: تقديم العلاج داخل الفصل بواسطة مدرس الفصل أي أن للمعلم دور في تقديم العلاج للطفل كأن يقرأ له ويتركه يقرأ مادة في مستوى قراءته ويتجنب تصحيح جميع أخطائه لكي يشعره أنه يتحسّن وبالتالي يرفع معنوياته وهكذا يغرس فيه حب القراءة[1].

2. **العلاج خارج الفصول النظامية:**

- يمكن التقدم في حجرة القراءة بمساعدة مدرسين للقراءة العلاجية
- حجرة المعلومات، وتدرسبواسطة مدرس مدرب لتقديم التربية الخاصة المطلوبة لهؤلاء الأطفال.
- معامل أو عيادات القراءة، في حال فشل التلاميذ للاستجابة لمجمل الجهود المقدمة في مدارسهم ينبغي تثقيفهم بشكل دقيق وتوجيههم إلى العيادات خاصة.

وهناك وسيلة أخرى يمكن أن نذكرها أيضا وهي المدارس العلاجية التي تلعب دور فعّال في مساعدة هده الفئة من الأطفال فهي تعطي الفرصة الواسعة والوقت الكامل للأطفال ذوي العسر الحاد وتتولى علاجهم.

[1] ينظر: الشرقاوي أنور محمد، صعوبات التعلم، دط، مكتبة مديولي القاهرة 2002.

وفي الأخير نذكر البرامج الصيفية التي عادة ما تخطط للتلاميذ الذين يظهرون صعوبات قرائية أثناء الإجازة الصيفية، وهذه البرامج تساعد الأطفال لإحراز تقدم ملحوظ في الأداء القرائي[1].

كل هذه التدخلات تهدف إلى زيادة ثقة الفرد بذاته، وتقوية شخصيته وتحسين ظروف التعلم وطرائق وأساليب التدريب لأن الأطفال إذا أشعرناهم أننا مهتمين بهم ونرغب بمساعدتهم سيبادلوننا نفس الاهتمام والاجتهاد وبالتالي النجاح والتفوق.

3. الفئة المسؤولة عن علاج العسر القرائي :

إن التشخيص الجيد للقدرة العقلية والحالة الجسمية والتكيف الانفعالي والخلفية الاجتماعية والثقافية وتاريخ النمو والتحصيل التعليمي، هذا تغيير ذا أهمية لتصميم برنامج علاجي مناسب للتلاميذ.

وبعد التشخيص لابد له من تعيين فئة معينة لابد ان تقوم بالعلاج سواء إن كانت المدرسة أو إحدى العيادات الاختصاصية، أو أحد المراكز الخارجية، ومن الأشخاص الذين يمكن أن يقوموا بالعلاج ما يلي:

1.3. معلم الفصل: من المعروف أن العلم هو أول شخص يلمس علامات العسر القرائي لدى التلاميذ خصوصا بعد مرور وقت كاف من السنة ألدراسية حيث انه

[1] ينظر: نصرة محمد عبد الجليل، العسر القرائي الديسليكسيا، ص 94.

يتعرف على السمات البادية عليهم كأن يتعرف على عدم قدرة التلميذ المعسرقرائيا، التعرف على الكلمات،أوعدم التمكن من فهم المعنى، أو عدم القدرة على متابعة السطور، وحالما يتعرف على نقاط الضعف عند التلميذ يصبح من الواجب عليه اتخاذ الخطوات المناسبة لتقديم العون لهؤلاء التلاميذ.

وهذا يتطلب معرفة أسباب هذا الضعف.فقد يكون سبب نقص القدرة العقلية أو البصرية أو السمعية أو ضعف في صحته أولديه عيوب كلامية ويمكن للمعلم أن يقوم بهذا العمل إذا سبق له أن درب على مثل ذلك[1].

يجب أن يراعي المعلم المعالج حالة المصابين بالعسرالقرائي وإن يتمكن من تقديم العلاج المناسب على أن تكون حجرة القراءة العلاجية أكثر حجرات المدرسة جاذبية وترتيبا، وأن يقوم بإجراء مناقشات جماعية وتبادل الألغاز وشرح الكلمات المبهمة والغير المعروفة لدى التلاميذ المصابين واستخدام النصوص القرائية المتنوعة ذات المستويات المختلفة في الصعوبة بحيث يمكن للمعلم إن له قدرة على تحويل الرموز البصرية إلى أصوات لها معنى.

ليست مهمة المعلم المعالج تحسين المهارات القرائية لدى التلاميذ بل يجب عليه أن يتأكد أن مهاراتهم المتزايدة تستخدم على كل المستويات من حيث تعويده على القراءة والتحليل ومعرفة التفاصيل الهامة وتدريبه على مهارة التصفح

[1] ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ص261.

وإن يبتعد المعلم قدر المستطاع على استخدام كلمات أعلى من مستوى التلميذ أو غير مألوفة له للتعبير على فكرة معينة وأن يراعي استغلال المناسبات البارزة التي تحفز التلميذ على أهمية القراءة.

2.3. العيادات النفسية:

أحيانا يكون سبب الضعف القرائي لدى التلميذ بسبب الحالة النفسية بحيث يكون الطفل يكره القراءة ربما بسبب موقف شديد اتخذه منه المعلم أو والده وغيرهم ممن يرهبهم.

يقوم المعالج بدراسة المشكلة للوصول إلى الأسباب النفسية التي أدت إلى العسر القرائي وأحدثت هذا الكره أوالخوف، لإزالته أو إزالة آثاره، ثم يعمل هذا الأخير على تحسين القراءة لدى الطفل ببعض التوجيهات التربوية النفسية التي يمكن أن تمارس في العيادة النفسية[1].

3.3. العيادات الاختصاصية:

هناك بعض الحالات المعقدة لصعوبات القراءة قد يرسل الطفل إلى إحدى العيادات الاختصاصية، وفيها تجرى فحوصات على التلميذ الذي يعاني من صعوبة في القراءة للتعرف على أسباب ذلك.

[1] ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ص262-263.

يمكن أن يكون ضعفه بسبب انخفاض مستوى ذكائه، و في هذه الحالة لا يمكن علاجه إلا إذا كان انخفاض درجته في الذكاء بسبب فيزيولوجي يمكن علاجه: مثل اضطراب الغدد الدرقية أو عف شديد في البنية الجسديةوقد يكتشف المعالج المختص أن مشكلة التلميذ مرضيّة تتعلق بخلل جزئي في دماغه في منطقة (Broca) و هي منطقة تقع في أسفل التليف الجبهي الثالث من الدماغ، وفيها المراكز الخاصة بأعضاء الفم والبلعوم والحنجرة وتسماحيانا بالمركز الكلامي وهي مسؤولة عن الحركات المختلفة لأعضاء الكلام وإذا ما أصيبت بتلف، أو عطل فان الإنسان يصاب باحتباس في الكلام[1].

فمنها يحول الطفل المصاب بالأمراض التي تسبب له تلف شديد الى الجهات المختصة بعلاج تلك الأمراضأوإصلاح العيوب التي تسبب له عسر في القراءة.

4.3. وحدات العلاج المدرسية:

بعض المدارس تحتوي على وحدات علاجية تتألف من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وممرض المدرسةومستشارين من خارج المدرسة مثل أخصائي في علم النفس وطبيب المدرسةوهؤلاء جميعا سيساهمون مع بعضهم

[1] ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ص264.

بعلاج بعض حالات التلاميذ المعسرين قرائيا عن طريق عدة برامج علاجية يقوم بتنفيذها أحد المعلمين الذي سبق له إن تلقى تدريبا خاصا في هذا المجال[1].

إن كل من المعلم والعيادات سواء النفسية أو الاختصاصية ووحدات العلاج المدرسية لديهم دور فعال في تحسين الأطفال المعسرين قرائيا إلى تحويلهم إلى الماهرين قرائيا دون أن نهمل دور الأسرة في تنمية ومعالجة الضعف الموجود عند أبنائهم عن طريق تحفيزهم من خلال غرس عادات القراءة في نفوسهم منذ سن مبكرة، فقراءة الوالدين لأبنائهم هي أكثر النشاطات المتعلقة بتعلم القراءة والكتابة فمثلا قراءة القصص للصغار تسهم بشكل كبير في تطوير حبهم لها ومهارتهم فيها، فمن خلال القراءة للطفل هناك إشباع لميل غريزي لفضيلة حب المعرفة وحب الاكتشاف.

4. تشخيص وعلاج العسر القرائي:

1.4. تشخيص حالات العسر القرائي: إن لتشخيص العسر القرائي أهمية كبيرة حيث يؤكد "فوجلرFOGLER" وزملاؤه أهمية تشخيص العسر الكتابي، بقولهم: "إن التعرف المبكر على الأشخاص المعرضون للعسر القرائي هي خطوة أولية هامة نحو تقليل الضرر الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى إلى القارئ غير

[1] ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، ص264.

المعروف أو المكتشف"[1]، ويؤكد "محمد منير مرسي" و"إسماعيل أبو العزائم": (1984) على أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهما: "يتقرر قدر كبير من نجاح البرنامج العلاجي على التشخيص الدقيق..."[2].

ومما سبق يتبين أن تشخيص حالات العسر القرائي هو الأساس الذي يعتمد عليه المختصين في إيجاد حلول للحد من هذا المشكل الذي يعاني منه بعض الأطفال فإذا كان التشخيص دقيق،ونتائجه صحيحة سيكون العلاج المقترح ناجح.

وعملية التشخيص تكون كالتالي: لا يمكن أن نقول أن هذا الطفل يعاني من مشكلة عسر القراءة إلاّ بعد مرور سنة أو سنتين من التدرب على القراءة ولا يمكننا أن نكتشف حالات "الديسليكسيا" قبل سن 8 سنوات لأن الطفل في بداية التعلم سيقع حتما في أخطاء كثيرة،ويواجه صعوبة في القراءة مهما كان مستوى ذكائه.

وللكشف عن الأطفال المضطربين في القراءة توجد عدّة طرق منها:

- تقييم مستوى الاستيعاب لدى الطفل ومدى تحصيله ويكون ذلك باستعمال وسائل بيداغوجية معروفة كالأسئلة الشفوية وامتحانات الكتابة.
- ومن وسائل التشخيص أيضا "الاختبارات المقننة كاختبار الذكاء، واختبارات القدرة على القراءة حتى يمكن الوقوف على مستوى التلميذ في الفهم، أو السرعة أو

[1] نصرة عبد المجيد جليل، العسر القرائي، ص36.

[2] المرجع نفسه، ص37.

النطق، ووسيلة ذلك وضع فقرات خاصة يقررها التلميذ للكشف عن استعداده في هذه النواحي"[1].

- مما سبق يتبين لنا أنّ التشخيص السليم يعتبر الخطوة الأساسية الأولية لتقليل من أضرار هذا المشكل ويبدأ التشخيص السليم بعد أن يتمّ الطفل ثمانية سنوات وبعد عامين من الدراسة في المدرسة الابتدائية، ومن أجل الوصول إلى تشخيص سليم يجب على المختصين التأكد من معانات التلميذ من الصعوبة حيث يلعب التشخيص الطبي دورا كبيرا وخاصة في اكتشاف ما يتعلق بصحة التلميذ العامة حيث يجب أن يشخص الطفل من الجانب العصبي، وكذلك الحاسة السمعية والبصرية والصحة العامة ككل بالإضافة إلى إخضاع الطفل لعدة امتحانات بهدف اكتشاف مستواه.

2.4. علاج المعسورين قرائيا: بعد أن تبين أن صعوبات القراءة تتعلق بتفسير الرموز ونطق حروف الكلمات وفهم معنى الكلمة والجملة التي تتضمنها الفقرة والنص القرائي ككل فضلا عن ضرورة القراءة السريعة مع الفهم ومن ثمّ يتعين علينا أن نتناول علاج عسر القراءة من زاويتين على النحو التالي:

1.2.4. علاج صعوبة تفسير الرموز اللغوية وقراءتها: ثمّة طرق ثلاثة تستهدف علاج صعوبة تفسير الرموز وقراءتها، بعضها يبدأ بالحروف، وبعضها يبدأ بالكلمة وهي على النحو التالي:

[1] ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة 1998، ص243.

1. **الطريقة الصوتية (طريقة جلينجهام):** تستخدم هذه الطريقة مع الأطفال الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق العادية، وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية أيضا بالطريقة الهجائية، وتبدأ بتعليم الحروف ثم الكلمة، ثم الجملة كما تسمى أيضا بالطريقة الترابطية لأنها تعتمد على:

- ربط الرمز البصري مع الحرف.
- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.
- ربط حواس الطفل (السمع) مع سماع الطفل لصوته[1].

2. **الطريقة المتعددة الحواس (طريقة فرنالد):** وتستخدم مع الأطفال الذين لم يقرؤوا بعد أو الذين تحصيلهم منخفض، وتتم على النحو التالي:

- أن يشاهد الطفل الكلمة، وفي هذا يستخدم الحاسة البصرية.
- أن ينطق الطفل الكلمة، وفي هذا يستخدم الحاسة السمعية.
- أن يتبع الطفل الكلمة، وفي هذا يستخدم الحاسة الحركية.
- أن يتبع الطفل الكلمة بأصبعه، وفي هذا يستخدم حاسة اللمس، وهي تتطلب من كل من المعلم والطفل (التلميذ) ما يلّي:

- يكتب المعلم الكلمة على السبورة أو على الورقة،ويتبع الطفل بإصبعه كل جزء منها وتتكرر هذه العملية حتى يستطيع أن يكتبها في الدائرة.

[1] ينظر: حافظ نبيل عبد الفتاح، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط1، مكتبى زهراء الشرق للنشر، القاهرة 2000، ص100-101.

- يتمكن الطفل بعد ذلك من قراءة الكلمة التي يكتبها المدرس،ويقوم بكتابتها دون تتبع.
- يتعلم الطفل الكلمة المطبوعة بقراءتها وكتابتها.
- يتعلم الطفل كتابة الكلمة في الدائرة دون الرجوع النسخة الأصلية.

3. طريقة هيج كيرك (HEGG KIRK): وتصلح مع المتخلفين عقليا القابلين للتعلم وهي تعتمد على نظام القراءة الصوتية بطريقة منظمة في إطار مبادئ التعلم المبرمج الذي يتحكم في العملية التعليمية ويعطي الطفل تغذية رجعية، تصحح خطأه وتصويب مساره باستمراروتقوم البدء باستخدام الحروف الساكنة ثم المتحركة وتعليم أصواتها للأطفال[1].

2.2.4. علاج صعوبة المادة المقروءة (الفهم):

يعتمد بالفهم تجاوز مجرد تسيير واسترجاع الكلمات والجمل الى فهم المادة المكتوبة لاستخلاص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها ويشمل هذا تفعيل الجوانب التالية:

- فهم المعاني والمفردات وإدراك دلالتها.
- استخلاص المفاهيم التي تتجاوز معنى الكلمة أو المفردة إلى المعنى القائم بين المفردات أو التعمق في إدراك الدلالة الإجرائية للكلمة.
- القيام بعمليات الفهم المدرج الشامل لموضوع القراءة وهذا يتضمن ما يلي:
- القراءة من اجل الملاحظة واستدعاء التفصيلات.

[1] ينظر: حافظ نبيل عبد الفتاح، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ص100-101.

- القراءة من اجل معرفة الأفكار الرئيسية التي يتضمنها الموضوع.
- تطبيق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية أو الإجابة عن الأسئلة[1] .

وفي الأخير كتفسير لما سبق نستطيع أن نقول إن القراءة من أهم المواد الدراسية التي يجب أن يجيدها التلميذ، لذا تناولنا بعض طرق العلاج التي يمكن إتباعها للحد من هذا الاضطراب، إذ تطرقنا إلى طريقتين للعلاج: الطريقة الأولى هي طريقة تهدف إلى علاج صعوبة تفسير الرموز، وقراءتها ليتمكن الطفل من قراءة النصوص قراءة سليمة خالية من الأخطاء والعيوب النطقية.

أما الطريقة الثانية فهي تهدف العلاج مشكلة فهم المادة المقروءة وهذا بهدف استخلاص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها النصوص.

5.أهداف البرنامج العلاجي:

يهدف هذا البرنامج إلى تحسين القدرة القرائية لدى التلاميذ ممن يعانون من العسر القرائي حيث يصبح التلميذ قادرا على موصلة التعليم، ومساعدته على تنمية أية مواهب أو مهارات خاصة به حتى تكون هناك جوانب في حياته اليومية تمكنه لبلوغ مسعاه، ومن أهم المساعي التي يقدر التلميذ عليها ما يلّي:

- يتعرف على أحرف الكلمة وأصواتها.
- يتحقق التوافق البصري الصوتي والتوافق البصري الحركي لديه.

[1] ينظر:حافظ نبيل عبد الفتاح، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ص102.

- يقرأ الكلمة كاملة دون إضافة حرف أو أكثر إلى أحرفها.
- يقرأ الكلمة دون عكس أو قلب لأحرفها.
- يفهم المقروء بشكل يناسب عمره القرائي.
- يطبق القواعد الصوتية البسيطة على القراءة والكتابة.
- يقرأ الجملة دون حذف كلمة أو أكثر من كلمتها.
- يقرأ الجملة دون إضافة كلمة أو أكثر إليها.
- التعرف على استراتيجيات القراءة والكتابة التي يستخدمها.
- تحسين سعة الذاكرة السمعية.
- تحسين سعة الذاكرة البصرية.
- زيادة الوعي وتعزيز ثقته بنفسه[1].

إنّ البرنامج العلاجي له أهمية كبيرة في تحسين الذاكرة القرائية لدى التلاميذ وبالتالي يصبحون قادرين على مواصلة تحصيل العلم بسهولة، وبالتالي تحقيق أهداف تتعلق بكل ما يكون مرتبط بالقراءة، لأن القراءة ليست غاية فقط، بل هي وسيلة لغيرها من الغايات، والقراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل المواد، فالتلميذ لا يستطيع أن يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم إلّا إذا استطاع السيطرة على صعوبات القراءة.

[1] ينظر: محمود جمال أبو العزايم، اضطرابات العلم، دط، مكتبة مديولي، القاهرة 2002، ص211.

خاتمة

خاتمة

للقراءة دور بالغ الأهمية في تحصيل المعارف والعلوم، والهدف الأساسي من تعليم هذه المادة هو توسيع معارف المتعلّم، وهذا لا يتم إلّا بإتباع الطريقة المناسبة لتعليمها وبالحرص على تقديم البرنامج المناسب لكل فئة عمرية معينة.

إنّ المشاكل اللغويّة سواء الشفهية أو المقروءة، تؤثر بشكل مباشر على حياة الأطفال من جميع النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية...

لأن لكل فرد ميزاته ونقاط قوته، وهذا بالتحديد ما ينبغي على أهل التلميذ والمعلّم اكتشافه ومساعدة الطفل على تجاوز نقاط ضعفه، وكثيرا ما يكون عسر القراءة مشكلة تزعج الأهل والمعلمون، فيلجئون إلى معاقبة الأطفال، وهذا ما يزيد الطين بلة، لأن إرغام الطفل على أداء شيء لا يستطيع القيام به أمر سلبي قد يتحول إلى عقد نفسية والحل المناسب لمساعدة هذه الفئة من الأطفال هو التعاون المشترك بين الأسرة والمدرسة وتوفير أخصائيين في علم النفس، وكذلك محاولة تشجيع هذه الفئة من التلاميذ، بمختلف الطرق والوسائل.

ومن النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

1. ضرورة التعاون المشترك بين الأسرة والمدرسة.
2. ضرورة توفير أخصائيين في علم النفس.
3. محاولة تشجيع هذه الفئة من التلاميذ.

4. زيادة الوعي بعسر القراءة لدى الآباء والمدرسين.
5. ضرورة تنويع وتحديث أساليب التدريس كالوسائل السمعية والبصرية وتوفير أجهزة مخبرية، أجهزة الكومبيوتر، أشرطة فيديو ...
6. تركيز الاهتمام على توفير مكتبات مدرسية فاعلة وذلك لأهميتها العظيمة في تنمية مواهب التلميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم
2. أبو الفضل جمال الدين مكرم ابنمنظور، لسان العرب، ط1، مج3، دار صادر، بيروت 2000.
3. الخليل ابن أحمدالفراهيدي، كتاب العين،تح:عبد الحميد الهنداوي،ط1،مج1، دار الكتب العلمية،دب 2003.
4. الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح،ط2، دار الرسالة الكويت 1983.
5. جارالله الزمخشري، أساس البلاغة،د ط، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت 2003.

المراجع:

1. أحمد عبد الله وفهيم مصطفى، الطفل ومشكلات القراءة، ط 4، الدار المصرية واللبنانية،مصر 1999.
2. أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2008.

3. الشرقاوي أنور محمد، صعوبات التعلم، دط، مكتبة مديولي، القاهرة 2002.

4. المصري عبد الغني والبرازي مجد الباكير، اللغة العربية الثقافة العامة،دط، دارالمستقبل للنشر والتوزيع،عمان 1988.

5. الهاشمي عابد توفيق،الموجه العلمي لمدرسة اللغة العربية، ط3، مؤسسة الرسالة بيروت 1983.

6. حافظ نبيل عبد الفتاح،صعوبات التعلموالتعليم العلاجي،ط1، مكتبة زهراء شرق للنشر، القاهرة2000.

7. حسين راضي عبد الرحمن، وزايد خالد مصطفى، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دط، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن1989.

8. رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة (التشخيص والعلاج)،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2005.

9. طيبي سناء غورتاني، مقدمة في صعوبات القراءة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2009.

10. عبد العزيز السرطاوي، عماد محمد الغزو، شيماء غورتاني طيبي، ناظم منصور، مقدمة في صعوبات القراءة،ط1، دار وائل للنشر شارع الجمعية العلمية الملكية،دب 2009.

11. كريمة العبي وعدار فاطمة، تقنية إعادة تربية عسر القراءة مذكرة ليسانس في علم النفس، جامعة الجزائر 1992-1993 م.

12. ماهر شعبان عبد البارئ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان2010.

13. محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية،دط، دارالبازوري العلمية للنشر والتوزيع ،دب 2007

14. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ب ط، دار الفكر العربي، القاهرة1998.

15. محمود جمال أبو العزايم، اضطرابات العلم،د ط، مكتبةمديولي، القاهرة 2002.

16. مقناني صبرينة، محاضرات في علم النفس الاجتماعي للاتصال من منظور علم المكتبات والمعلومات لطلبة السداسي الثالثLMDجامعةمنتوري بقسنطينة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات والمعلومات،الجزائر2008-2009.

17. مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)،ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر2006.

18. نصرة محمد عبد المجيد جليل، العسر القرائي(الديسلكسيا)،ط2، جامعة طنطا، مكتبة النهضة المصرية،مصر 1995.

19. نصرة محمد عبد المجيد جليل، العسر القرائي،الديسلكسيا (دراسة تشخيصية علاجية)،ط2،دار النهضة المصرية، القاهرة 1995.

20. وليد عبد بني هاني، صعوبات التعلم (أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم)، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2008.

الفهرس

فهرس الموضوعات **الصفحة**

مقدمة.....(أ-د)

الفصل الأول: القراءة وصعوباتها عند الطفل.....(7-31)

المبحث الأول: القراءة عند الطفل .....(7-20)

1-مفهوم القراءة.....(7-10)

2-أهمية القراءة.....(10-14)

3- أنواع القراءة.....(15-17)

4-مراحل تطور القراءة عند الطفل.....(17-201)

المبحث الثاني: صعوبات القراءة.....(21-31)

1-العسر القرائي وأنواعه .....(21-23)

2-أسباب العسر القرائي.....(23-27)

3-مؤشرات العسر القرائي.....(27-28)

4-أعراض العسر القرائي.....(28-31)

الفصل الثاني: منهجية الدراسة الميدانية.....(34-58)

المبحث الأول: الدراسة الميدانية.....(34-42)

1-الدراسة الاستطلاعية.....(34)

2-منهجية الدراسة.....(34)

3-عينة الدراسة.....(35)

4-زمان ومكان إجراء الدراسة.....(36)

5-وسائل الدراسة.....(36-42)

المبحث الثاني: البرنامج العلاجي المقترح.....(43-58)

1-أنواع البرامج العلاجية.....(43-45)

2-التدخلات العلاجية.....(46-48)

3-الفئة المسؤولة عن علاج العسر القرائي.....(48-52)

4-تشخيص وعلاج العسر القرائي.....(52-57)

5-أهداف البرنامج العلاجي.....(57-58)

خاتمة.....(60-61)

قائمة المصادر والمراجع.....(63-66)

فهرس الموضوعات.....(68-69)

الملاحق

أَقْـرَأُ

أُحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ أَسْنَانِي

أَسْـرَعَتْ مُنَى إِلَى أَبِيهَا بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْعَمَلِ وَقَالَتْ : لَقَدْ شَعَرْتُ الْيَوْمَ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ فِي أَسْـنَانِي ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ الذَّهَابَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، فَأَخَذَتْنِي أُمِّي إِلَى طَبِيبِ الْأَسْنَانِ .

الْأَبُ : وَمَاذَا قَالَ لَكِ الطَّبِيبُ ؟

مُنَى : قَالَ لِي ، عَلَيْكِ بِتَنْظِيفِ أَسْنَانِكِ بَعْدَ كُلِّ وَجْبَةٍ بِالْمَعْجُونِ وَالْفُرْشَـاةِ ، لِلْوِقَايَةِ مِنَ التَّسَـوُّسِ ، وَمِنْ أَمْرَاضِ اللِّثَّةِ . وَلَا تُكْثِرِي مِنَ الْحَلْوَى وَالسُّـكَّرِيَّاتِ . وَمِنْ أَجْلِ أَسْـنَانٍ سَـلِيمَةٍ وَقَوِيَّـةٍ ، يَجِبُ عَلَيْـكِ أَنْ تَتَنَاوَلِي الْغِذَاءَ الْمُتَوَازِنَ ، وَالَّذِي يَحْتَوِي عَلَى جَمِيعِ الْعَنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ ، كَالْحَلِيبِ وَالْفَوَاكِهِ وَالْحُبُوبِ .

أَفْهَـمُ النَّـصَّ

- لِمَاذَا تَغَيَّبَتْ مُنَى عَنِ الْمَدْرَسَةِ ؟
- بِمَاذَا نَصَحَهَا الطَّبِيبُ ؟
- بِمَاذَا تَنْصَحُ زَمِيلَـكَ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى صِحَّةِ أَسْنَانِهِ ؟

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

* الْوِقَايَـةُ : التَّلْقِيـحُ وِقَايَـةٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ .
* التَّسَـوُّسُ : اِسْـوَدَّتِ الْأَسْـنَانُ مِنَ التَّسَوُّسِ .

أَقْـرَأُ

مُفَاجَأَةٌ سَارَّةٌ

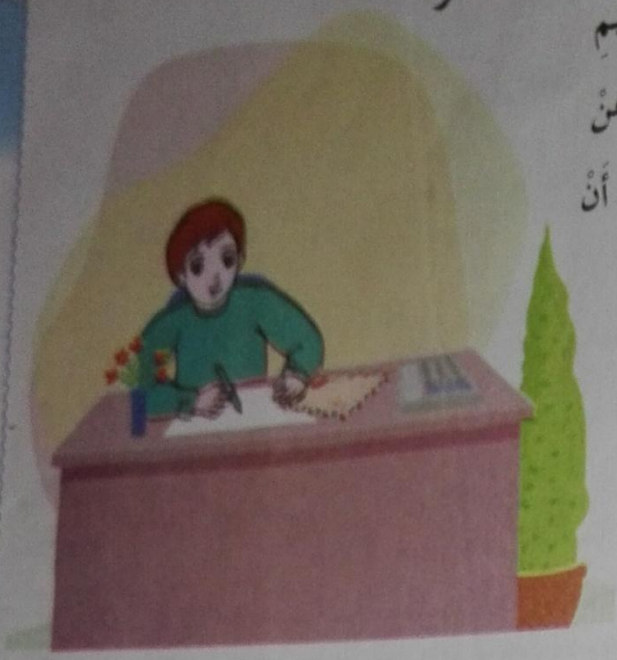

لِأَحْمَدَ صَدِيقٌ تَعَرَّفَ عَلَيْهِ فِي الْمُخَيَّمِ
صَيْفِيٍّ، وَظَلَّ يَتَّصِلُ بِهِ بِاسْتِمْرَارٍ عَنْ
طَرِيقِ الْهَاتِفِ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرَادَ أَنْ
يُفَاجِئَهُ، أَخَذَ وَرَقَةً وَكَتَبَ فِيهَا :

«صَدِيقِي الْعَزِيزَ أَمِين :

بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، يُسْعِدُنِي أَنْ
أَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الطُّفُولَةِ
بِأَحَرِّ التَّهَانِي، أَرْجُو أَنْ تَكُونَ بِخَيْرٍ
أَنْتَ وَجَمِيعُ أَفْرَادِ عَائِلَتِكَ، أَتَمَنَّى لَكَ مَزِيدًا مِنَ النَّجَاحِ» .

وَضَعَ أَحْمَدُ الرِّسَالَةَ فِي ظَرْفٍ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ عُنْوَانَ صَدِيقِهِ، وَانْطَلَقَ إِلَى مَرْكَزِ الْبَرِيدِ
بِسُرْعَةٍ، وَاشْتَرَى طَابِعًا وَأَلْصَقَهُ عَلَى الظَّرْفِ، ثُمَّ أَوْدَعَ الرِّسَالَةَ فِي الصُّنْدُوقِ .

أَفْهَمُ النَّصَّ

- أَيْنَ تَعَرَّفَ أَحْمَدُ عَلَى صَدِيقِهِ ؟
- مَاذَا يَسْتَعْمِلُ أَحْمَدُ لِيَتَّصِلَ بِصَدِيقِهِ ؟
- مَا هِيَ الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي كَتَبَ فِيهَا أَحْمَدُ الرِّسَالَةَ ؟
- مَنِ الَّذِي سَيَنْقُلُ رِسَالَةَ أَحْمَدَ إِلَى أَمِين ؟

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

* الظَّرْفُ : نَضَعُ الرِّسَالَةَ فِي الظَّرْفِ .
* طَابِعًا : هَوَايَتِي جَمْعُ الطَّوَابِعِ .
* أَوْدَعَ : أَوْدَعَ الْأَبُ قِطْعَةَ النُّقُودِ فِي صُنْدُوقِ الْمَسْجِدِ .